

تحليل السوق

19 أكتوبر 2026

تحديثات الأسواق العالمية

شهدت الأسهم الأمريكية تراجعاً حاداً يوم الجمعة، في ظل استمرار عمليات البيع المكثفة لأسهم شركات الرقائق والذكاء الاصطناعي؛ حيث سجل قطاع أشباه الموصلات خسائر للجلسة الثامنة على التوالي، وهي أطول سلسلة خسائر منذ عام 2008. وقد انخفض مؤشر "ناسداك" المركب بنسبة 2.14% ليصل إلى 26,140.03 نقطة، وتراجع مؤشر "إس أند بي 500" بنسبة 1.09% إلى 7,659.44 نقطة، بينما هبط مؤشر "داو جونز" بنسبة 0.34% ليغلق عند 52,002.41 نقطة. وشملت التراجعات أسهم شركتي "مايكرون" و"إنتل" بنسبتي 5.6% و5.8% على التوالي.

وفي أسواق الدخل الثابت، بلغ العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات نحو 5.08%. وهو مستوى أقل بكثير من نسبة 5.34% تقريبا التي سجلها عقب صدور بيانات مؤشر أسعار المستهلكين القوية الأسبوع الماضي؛ إذ ساهمت المخاوف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وانخفاض أسعار الأسهم في تعزيز الطلب على السندات. وتشير توقعات الأسواق -وفقاً لأداة "فيد ووتش" (FedWatch) التابعة لبورصة شيكاغو التجارية (CME)- إلى احتمال بنسبة 84% تقريبا بأن يبقى الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقرر في 28 أكتوبر، مع احتمال بنحو 77% لرفع الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في ديسمبر. وفي فرنسا، ارتفع العائد على السندات لأجل 10 سنوات بنحو 1.5% ليصل إلى قرابة 4.85%، وسط احتجاجات عنيفة ضد تكاليف المعيشة -تعد من بين أسوأ موجات الاضطراب منذ سنوات- مما زاد من المخاوف المالية. وفي الوقت ذاته، صرح محافظ بنك اليابان، كازو أويدا، بأن التضخم الأساسي بات قريباً من المستهدف الذي حدده البنك المركزي عند 2%.

مؤشر الدولار

يتداول مؤشر الدولار قرب مستوى 101.8، مستقراً بعد تراجعه عن مكاسبه المبكرة من أعلى مستوى له خلال اليوم عند 102.01، ويحوم قرب أدنى مستوياته هذا الشهر بعد أن امتنع رئيس الاحتياطي الفيدرالي وارنر يوم الجمعة عن إبداء رأيه المسبق بشأن اجتماع أكتوبر، وانخفاض عوائد سندات الخزانة. وقد أثرت الاضطرابات الفرنسية سلبيًا على اليورو عند الافتتاح، مما دعم الدولار لفترة وجيزة، إلا أن عمليات البيع المدفوعة بالذكاء الاصطناعي وانخفاض العوائد بقيانه تحت الضغط؛ إذ تراجع عن جميع مكاسبه التي حققها يوم الأربعاء مدفوعة بمؤشر أسعار المستهلك من أعلى مستوى له منذ بداية العام قرب 102.94.



مناطق الاهتمام

المقاومة: 103
الدعم: 98.8 - 99.5 - 100.2 - 100.5 - 101.6

EUR/USD

يتداول زوج اليورو/الدولار الأمريكي بالقرب من مستوى 1.1225، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 0.1%، وذلك بعد أن افتتح تعاملات يوم الاثنين على فجوة سلبية هبوطية نتيجة احتجاجات عنيفة في فرنسا، قبل أن يستعيد معظم خسائره الناتجة عن تلك الفجوة. وكان الزوج قد أنهى تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 1.1250 تقريباً، بعد ارتداده يوم الأربعاء من أدنى مستوى له منذ عام 2026 عند 1.1113، منهيًا بذلك سلسلة من الخسائر استمرت لخمسة أسابيع عند منطقة دعم رئيسية؛ ومع ذلك، يرى المحللون أن النظرة العامة لا تزال تميل نحو الهبوط. وتعد عوائد السندات الفرنسية لأجل 10 سنوات -التي تحوم حول 4.85%، وهي نسبة تقترب من أعلى مستوى لها منذ عقدين (5%) الذي سجل في وقت سابق من هذا الشهر- القناة الرئيسية التي تؤثر من خلالها الاضطرابات الحالية على العملة الأوروبية.



مناطق الاهتمام

المقاومة: 1.13 - 1.132 - 1.137 - 1.147 - 1.15
الدعم: 1.108 - 1.12

ذهب

يتداول الذهب بالقرب من مستوى 4175 دولاراً بعد تعافيه من قاعدة دعم تتراوح بين 4064 و4074 دولاراً. وقد أنهى المعدن النفيس تعاملات الأسبوع الماضي عند مستوى 4166 دولاراً تقريباً، دون تغيير يذكر، ضمن نطاق سعري تراوح بين 4100 و4220 دولاراً. وفي حين يوفر تراجع الدولار وانخفاض عوائد سندات الخزانة دعماً للسعر، فإن احتمالية قيام الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة في ديسمبر تحد من المكاسب، بينما تظل عمليات الشراء من قبل البنوك المركزية عاملاً داعماً طويل الأمد.



مناطق الاهتمام

مستويات المقاومة: 4230 - 4300 - 4470 - 4570 - 4710
مستويات الدعم: 4150 - 4020 - 3960

نفط

يتم تداول خام غرب تكساس الوسيط (WTI) عند مستوى يقارب 97 دولاراً للبرميل، مسجلاً انخفاضاً بنحو 0.8% بعد الارتفاع الذي شهده يوم الجمعة. ويجري تداول عقد شهر ديسمبر لخام غرب تكساس الوسيط عند مستوى يقارب 97.5 دولاراً. وقد تراجعت الأسعار يوم الاثنين عقب توقيع الرئيس ترامب أمراً يقضي بإلغاء عقوبات ورسوم جمركية رئيسية مفروضة على روسيا، وهي خطوة قد تؤدي إلى زيادة صادرات الوقود الروسية، وذلك في أعقاب إبرام اتفاق لاستيراد الديزل من موسكو.



مناطق الاهتمام

المقاومة: 105
الدعم: 75 - 77 - 80 - 83.5 - 86 - 88 - 94 - 97